

أربعون فائدة من رحلة الهند | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

اما بعد فان العلم رحموا وانما تعظموا منفعة الانسان بعلمه اذا كان باذلا له وان من ابواب الافادة بالعلم قبر رحلات وقد كان اهل العلم رحمهم الله تعالى لهم مقيدات مشبوهة - [00:00:00](#)

حتى ان كثيرا من دول الفوائد لا توجد الا في مثل هذه الرحلات. ومن طالع مثلا ملاء العيبة او رحلة الولاة او رحلة محمد الامين

التنفيذي رحمه الله تعالى فانه يقف على طرف نادر من درر الفوائد - [00:00:21](#)

ولذلك ينبغي ان يكون من عناية طالب العلم التباته الى كتب الرحلات المقصود بها الرحلات دونها العلماء واما الرحلات التي سببها

الاخباريون فانها دونها بكثير. وان كانت قد تتضمن من طرف - [00:00:41](#)

من الفوائد فان الرحلات التي دونها ابن بطوطة وابن جبير واشباههم هي دون تلك الرحلات التي دونها من سبق ذكره من العلماء وعند

تدوين الرحلات او الحديث عنها فان الناس لهم منهجان اثنان اما المنهج الاول منهج - [00:01:01](#)

يحرص على بيان وجوه الاستفادة مع عدم التعرض الى الحديث عن النفس وهذا هو منهج السلامة. ويظهر هذا جليا في الرحلات التي

يذاع في الاذاعة. معالي الشيخ فانه قل ان يتحدث عن شيء يتصل بنفسه - [00:01:25](#)

ومن هذا ايضا الرحلات التي دونها العلماء رحمهم الله تعالى فانك تجد فيها بقلة حديثهم عن انفسهم والمنهج الثاني منهج من يغلب

ذكر قصته في الرحلة. وهذا منهج قد يستضعف ويستغل في بعض - [00:01:47](#)

المواضع لان من لان من اسوء الامور ان يكثر الانسان الحديث عن نفسه. فان الانسان اذا اكثر الحديث عن نفسي ربما وقع في محذور

شرعي وهذا وان كان سائغا في بعض الاوجه الشريعة الا ان له شروطا ليس هذا محل بيان - [00:02:05](#)

قد احببت ان اذكر لكم ايها الاخوان؟ جملة من الفوائد التي التقيتها من فوائد هذه الرحلة هي اربعين فائدة. بعضها هل يستحب

التذويل ويصل الكلام عليه الى ساعات وبعضها يكون ذكره زماما لكننا سنحاول - [00:02:25](#)

ان نذكرها على نحو موجز متوسط يناسب جميعها والحضور. اما الفائدة الاولى وان من ابواب التوفيق للعبد ان يفتح الله عز وجل له

الفهم في النية وقد كان ابن الحاج رحمه الله تعالى يقول في كتابه المدخل - [00:02:46](#)

وددت لو ان بعض الفقهاء انتصبوا للناس يعلمونهم النية في اعمالهم. انتهى كلامه. لان طائفة من الناس يواقعون اعمالا يغيبون فيها

عن شهود النية التي امرت بها الشريعة. ولا يتفاضل الناس باعمالهم - [00:03:07](#)

الا على قدر نيته كما قال عبد الله ابن مبارك رحمه الله تعالى كم من عمل صغير عظمته النية وكم من عمل كبير فينبغي ان يتفطن

السالب الى الله عز وجل الى معاني النية في الاعمال. من جملة - [00:03:29](#)

معالم التي تلفت اليها الانظار النية في الرحلة في طلب العلم ومن افراد هذه النية ان ينوي الانسان برحلته حفظ العلم على المسلمين.

وقد سبق في بعض المجامع ان نية العلم منها نية حفظه من الضياع وصيائته من الذهاب. وقد ذكر القراطي رحمه الله تعالى في ان

هذا - [00:03:49](#)

يتوجب على من ترشحت نفسه للاهلية لصلاحياتها لكونها محلا للعلم. واذا انضم الى ذلك القدرة والاستطاعة فان هذا الوجوب يزداد

عن العبد لا سيما في مثل هذه الازمان. فينبغي ان يلتفت طالب العلم - [00:04:14](#)

الى هذه النية وان كان من رحمة الله عز وجل بهذه الامة ان الله عز وجل لم يكل حفظ الدين الى الناس وانما تكفل بحفظ كما قال الله

عز وجل انا نحمل الذكر وانا له لحافظون. واما اهل الكتاب فقال الله عز وجل لما - [00:04:34](#)

من كتاب الله قال سفيان رحمه الله تعالى بن عيينة في هذه الآية قال ان الله عز وجل وكل حفظ التوراة والانجيل الى الاحبار والربان فاطاعوها ووصل حفظ القرآن الى نفسه سبحانه وتعالى فهو له حفيظ - [00:04:54](#)

الفائدة الثانية لكل شيء سلاح ومن جملة الاسلحة التي يحتاجها المرء سلاحه في الرحلة وسلاح الرحلة اكثر الناس يلتفتون الى المؤونة وما يحتاجون اليه في مطعمهم ومأكلهم ومشربهم يغفلون عن الامور التي تتزود بها الروح. فان الانسان اذا لم تكن له روح قوية لم ينفعه بدنه في الرحلة - [00:05:15](#)

فكم من انسان تجده قوي لكنه اذا صار في سفر صار كثيرا لانه يفوت على نفسه كثير من الاسلحة التي يقوي روحه من جملة هذه الاسلحة التي لمس الانسان الانتفاع بها الاكثر من قراءة القرآن الكريم - [00:05:47](#)

قد ارسل الى ذلك ابن ابي عمر حول الضياء المقدسي. فانه كان يقول له يا بني اذا خرجت في غرفة فابتغيت السماع والقراءة على الشيوخ فاكتر من قراءة القرآن الكريم. قال الضياء فجربته فوجدته كذلك - [00:06:07](#)

والسر في ذلك ان كلام الله سبحانه وتعالى فيه من البركة التي تعلن فتح الابواب المغلقة من جهة قوة الروح ومن جهة تيسير العموم للانسان. فينبغي ان يعتني طالب العلم بهذا الامر اعتناء كثيرا - [00:06:26](#)

الفائدة الثالثة اياك والاخلاص الى كلام الناس في محل اينما كان انه لا يوجد علماء. فان جهل الناس باقدار العلماء يوقع منهم هذا القول فتجد ان كثيرا من الناس اذا سألت في منطقة هل يوجد احد من العلماء في هذه المنطقة تجد انهم يقولون لا ثم بعد - [00:06:44](#)

لذلك اذا رحلت وفتشت تجد كثيرا من العلماء فمثلا كان هناك احد العلماء يقال احمد الله ابن امير الله الديلوي اخر من درس المدرسة الرحمانية ثلاث مئة والف وهو اكبر تلاميذ شيخ الهند نذير حسين - [00:07:08](#)

الله تعالى. فهذا الرجل الثالث السؤال عن تلاميذه وهو الان له قرابة ستين سنة تقريبا توفي هل له تلاميذ في العلم؟ وكان الجواز ممن لقيت هنا وخرج من داخل الهند ممن اتفاق عليهم من قبل انه لا يوجد. وان غالبهم في باكستان لان كثير من العلماء ارتحل لما حصلت فتنة الانقسام بين الهند - [00:07:28](#)

في باكستان ففي باكستان هناك كثير من العلماء من تلاميذه مثل شيخنا الشيخ عزيز زبيدي وشيخنا الشيخ عبد الغفار حسن شيخنا الشيخ عبد الخالق الرحمن احمد الله الدينوي ثم وجدنا في الهند اكثر منه وهذا هو الظن لان الاصل ان العالم يكون تلاميذه في البلد الذي كان الذي كان - [00:07:53](#)

فينبغي للانسان دائما الا يسمع من كلام الناس لا يوجد علما كما تسأل في المملكة العربية السعودية تقول في علماء ازاحة يقولون لا هناك الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الزهران يسأل هل في اذى احد؟ يقول لك لا. وهناك الشيخ ابراهيم المعمر الشيخ ابراهيم الحجيدي - [00:08:16](#)

وهكذا ما تجد ذلك الا في علماء هناك مهارة من المهارات المهمة وهي مهارة التفكير كيف تشتت عن العلماء هذه المهارة لها طرق والكلام عليها قوله سبق وبسنتين ربما تحدثنا عن هذا الامر. لكن من اعظم الطرق التي - [00:08:38](#)

تستطيع الاكثر في من قراءة كتب التوازن المتأخرة. ومن ضمن هذه التوابل ومن زناات المجالات والجوائد الزواج غالبا لدرج باعتبار الوفيات. في ضمن هذه الترجمة التي بسبب وفاة وقال ومن اقرانه او من اصحابه او لا زال فلان من شيوخه حيا واشبه هذا. وهذه كما - [00:09:00](#)

هذه مسألة طويلة لكن هذا التنبيه الى انك لا تخرج الى كلام الناس لانه لا يوجد علما الفائدة الرابعة من اعظم ما ينتفع به الانسان التفرد بالنفس. لان الانسان اذا تفرد بنفسه عرفها. واما اذا كان في - [00:09:30](#)

نعم فانها تخفى عليك. فينبغي ان يلتفت الانسان الى التفرد بنفسه بالرحلات والزيارات وفي المطالعة والقراءة والبحث ويكون من ديدان ان ينفرذ بنفسه لانك اذا انفردت بنفسك عرفت قوتها وحرصها وعنايتها - [00:09:51](#)

بالخير وثباتها عليه واستطعت ان تنتمي الى عيوبك واخطائك وكيف تقوم هذه النفس وتوجدها كما ان فيها منافع كبيرة من جمع

القلب لان الانسان اذا كان بخلطة فان قلبه يتبدد كدر مجر. فاذا انفرد ان جمع اليه قلبه وكما - [00:10:11](#)
قال ابن القيم رحمه الله تعالى انفس الناس يظلموا بالقلب. كثرة اذا خاطر الانسان الناس فان كثرة انفسهم تكون بالدخان الذي يذنب
به القلب فاذا انفرد الانسان بنفسه وقلبها قلت هذه الانفس فقلت هذه الظلمات والادخنة - [00:10:31](#)
على القلب فحصل له نفع عظيم لاهل التفرد الفائدة الخامسة بركة العلم ولا سيما السنة. عندما ترى امرأة فقيرا كبيرا في بلد نائم
يحسب ليس لشيء الا لانه من اهل العلم - [00:10:51](#)

وتعرف ان من بركة العلم انه يحفظ للانسان قدره. والناس كافة كلما كبر سن واحد منهم قل زائروه الا العالم فانه كلما كثر كبر سنه كبر
زائره بل ملوك الدنيا اذا كبرت اسنانهم ربما عجزوا عن ملكهم لانهم ليسوا في هذه الولاية. اما العالم فانه كلما - [00:11:12](#)
هو علمه كبر سنه كلما ازداد انتفاع الناس به. فيعرف الانسان ان من بركة العلم انه يحفظك اذا ضيع الناس بعضهم بعضا الفائدة الثالثة
مما ينبغي ان يلتفت اليه المرء تقويم نفسه - [00:11:44](#)
بانفاكها الشغف وضيق العيش لان النعم لا تدوم. ولان المرء اذا لامس سبب الحياة عرف مقدار النعمة التي اوصلها الله سبحانه وتعالى
اليه فاذا سافر الانسان الى بعض البلاد التي لا توجد في كثير من قراها او مدنها حتى الكهرباء مستمرة باربعة وعشرين ساعة -

[00:12:06](#)
فهناك كل مدينة لابد ان تنقطع عنها كهرباء اليوم باختلاف الوقت اما ساعة او ساعتين او اربع ساعات وهناك قرى في الرياض لا توجد
فيها الكهرباء والانسان يجرب نفسه اذا انقطع الكهرباء في الظهر في الصيف لم يجد من الحر فكيف اذا كان هذا ليس حالة -

[00:12:32](#)
نادرة وانما طبيعة دائمة. وكيف ان الانسان يفسد الصوم الا بالنهار. وبالليل لا يلتمس الا اذا كان عنده مال الا سمعا او سراجا وكذلك
ملازمة الانسان لغضب العيش تورده الرجولة. لان الرغد يورث الانوثة. فتجد ان كثير من الناس اذا - [00:12:58](#)
وله في نعماء الله سبحانه وتعالى واصابوا طرفا من الظرف فاثروا في اخلاقهم واقوالهم وهذا تجده حسب طلبة العلم وانظر الى صبر
طوايت العلم تجد ان القضاء فيهم قليل حتى ان حمل الناس على العلم وتكبيرهم فهو مستغربا فمن الناس من يستغرب الدروس
المطولة - [00:13:22](#)

او يستغرب ان يكون هناك درس بعد الفجر او الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ويرى ان هذا الامر مساج وغريب. وخلاف الطريقة
المسلوقة التي عليها اهل العلم كما يزعل وما منشأ هذا الا ان الناس مالوا بالدعى والراحة فصارت نفوسهم لا تقوى الا على شيء
ضعيف فينبغي للانسان - [00:13:47](#)

من يحمل نفسه على ملازمة الشغف وضيق العيش وان يتقلل من الدنيا فان الدنيا لا تدوم الفائدة السابعة من اعظم توفيق الله للعبد
حفظه لوقته وعمارته له بما يعود عليه بالنفس. لان - [00:14:07](#)
رأس مال الانسان ووقته. فاذا حفظ الانسان وقته استفاد. واذا اضاع الانسان وقته فانه يضيع عمره ولذلك كما قال الشافعي رحمه
الله تعالى احب الصوفية واستفدت منهم فائدتين الاولى الوقت في السير ان لم تقطعه قطعاً. والثانية نفسك ان لم تشغلها بالطاعة
شغلت بالمعصية - [00:14:27](#)

فينبغي ان يعتني كل واحد منا بحفظ وقته وعمارته. ولا يغيب عنكم الاثار في هذا عن السلف رحمهم الله تعالى. لكن اذا تمرد الانسان
بنفسه ورحل رأى بركة حفظ الوقت وعظيم الانتفاع اذا شغله بما يعود عليه بالنفس فانه يصيب خيرا - [00:15:00](#)
كثيرا ولذلك تجد ان ابن حجر رحمه الله تعالى لما رحل الى الجلسة وبقي فيها جهرا قرأ في هذا الشهر اكثر من الف مجلد لانه حفظ
وقته خلال رحلته الفائدة الثامنة - [00:15:20](#)

يتجلى للانسان باذكاره اكثر. فهو التدبير والاعداد الحسن ورعاية الحاجة وهذا الانسان وهذا الامر يزيده الانسان في حال قراره في
داره لكن يتجلى اكثر اذا كافر لان المسافر غريب والغريب - [00:15:38](#)
يجب ان يكون قريبا عجبيا ومما يعينه على التأدب ويستند السلوك ان يعتني بتدبير اموره وتثبيتها في ظلوء معينة. فاذا دخل بلدة

اوسع الرحلة يكون له اهداف وغايات. يبحث عنها ويخطط لها - 00:15:55

من الوقت ما يعود عليه بالنفع كذلك مسألة رعاية الحال وكثير من الطيبين اذا انتحر الى خارج البلاد لا ينظر الى رعاية الحال ورعاية كيف الحال المفروض بها ان تنظر من انت في اين انت - 00:16:15

انت من يعني مثلا ما انتحر عند عربي في بلد غير مسلم وانت عربي في بلد غير مسلم وتنقض الفترة الزمنية التي تذهب فيها وقد تكون حساسة. فلا بد ان ترعى الحال وتكون تنقلاتك وزياراتك ومواعيدك - 00:16:32

ومخرجك ومدخلك معروفا حتى تسلم من الاثار. تجد بعض الاخوان يرتحل مثلا الى بعض البلاد العربية عدنا بعض الطيبين نقول وش رايك؟ والله في هنا مخيم طيب ايش رايك في جينا؟ طيب خلاص نجيكم يروح المخيم - 00:16:54

طيب وزواج عندنا مدرسة فلانية فيها كلمة؟ يروح يعطي فيها كلمة هو يرى انه يفعل افعال كيف وفي افعال خير لكن ربما يكون فيها ظرر عليك قد تكون هذه المدرسة او المكانة هناك مثلا الدولة القائمة تنظر اليه نظرة اخرى - 00:17:14

جولتك تنظر اليها نظرة اخرى. قد يكون هؤلاء ليسوا بناصحين. يعني احد طلبة العلم ذهب الى العلم واراد الذهاب الى تزوير وذهب الى تشمير سكن في فندق اذا كان في فندق نزل في الشارع وهذه سيارة اجرة ملتحي اشر له - 00:17:31

تحزن قال والله انا ودي اتفرج بتسبير وكذا المهم حتى العلاقة معك قال خلاص انا مستعد المهم بدأ هذا الرجل الملتحي لما رأى الرجل يسأل عن احوال المسلمين واحوال المجاهدين قال آآ بدأ في الرجل يقول - 00:17:53

يمر بمكان يقول هذا مجاهد ثم كان اخر يقول هذا فلان من المجاهدين ثم بعد ذلك صار يقول ان في النهار هو يشتغل في الاجرة وفي الليل - 00:18:14

يذهب الى الجهاد ثم اخذه الى مكان واره السلاح في مخزن وسلاح المجاهدين وصار ثارت الحماس هذا رومي في السجن دارين كاملين. وخرج من السجن برتوه فانظر هذا جره على نفسه لانه لم يرعى الحال. فينبغي ان يكون الانسان ملتفتا الى هذا الامر. من اعظم قواعد رعاية الحال - 00:18:24

كل من ليس لك به صلة فلا تلتفت اليه لو جاك واحد فلان جاني نخلة به ولا تقصده اليه هذه قاعدة نافعة خارج هذه البلاد باي بلد عربي او غير عربي - 00:18:57

القاعدة الفائدة التاسعة ينبغي للمرتحل وطالب العلم خاصة ان يوسع دائرة الاستفادة فلا تكن دائرة استفادتك اذا ذهبت بامر واحد فقط بل هناك امور فان تستفيد بالقراءة على الشيوخ وتستفيد - 00:19:11

بالبحث ياخذ معك كتب عندك مسائل تبحثها قد تكون مثلا احببت مثلا انك تجمع من كثر ما من كتب الاحوال الرواة المقيدين مثلا في التقرير مثلا. الثقة في حديث عن الزبيري ضعف - 00:19:33

وهكذا ستجمع في اثناء الرحلة مجلد واحد ومع الايام ما هي الا ايام تجد انك قد لم يذبح قوي واستفدت من وقتك ايضا من طرق من دواب الاستفادة ان تفتش - 00:19:51

عن الكتب والمقصودات تزور المكتبات. فان زيارتك للمكتبات مثلا سؤال المشايخ عندكم كتب من المعروف به مكتبة الشيخ فلان مثلا هل تعلمون ان مكتبة الشيخ عبد الرحمن بن حسن ال الشيخ موجودة؟ موجودة - 00:20:07

الرياض مكتبة الشيخ حسن موجودة في الهند وفي هذه المكتبات درر كما سيأتي عليه في احدى النقاط كذلك تجد ان عند المشايخ تجد كتاب مطبوع قديم جدا فتستفيد منها هذه الطبعة تأخذها الطبعة التي طبعت في حياة لا تنوي - 00:20:27

لان دائما قاعدة حصولك على النسخ القديمة نابع جدا. الرفع والتكبير قد قابلته على الطبعة طبعة ابو غدة ووجدت في موضع واحد ضغط صدرين او ثلاثة نازل عن القديم لكن فيها - 00:20:51

فينبغي دائما ان تحرص على الطبعات القديمة اذا وجدت له معروف اشتيار الهند في هذه الطبعات ولا زالت هناك مرتبات في هذه الصفحات في البلاد الهندية عند الجامع الكبير في - 00:21:08

ايضا الاستفادة السؤال ان تسأل العلماء عن مسائل محددة تعرف فيها اقوالهم ايضا من دوائر الانتباه الى الاختيارات العلمية عن

طريق احوالهم او اقوالهم عندما يتكلموا مثل من الفوائد في هذه الرحلة والله شيخنا شيخ فكان يجهر اذا رجع سمع الله لمن حمده
يجهر به ربنا ولك الحمد - [00:21:18](#)

وهذه مسألة فيها خلاف ولشيخنا الشيخ بديع من الراشد رحمه الله تعالى رسالة اسمها آآ تنشيط العبد بالزهر ربنا ولك الحمد. ان هذا العالم الذي درس الحديث اكثر من خمسين سنة من اختياراته ان السنة للجهر بهذه المسألة وكذلك لما سلم زاده غرفاته في التسليمتين - [00:21:47](#)

سيكون من طرق معرفة الاختيار من احواله واقواله التي تراها الفائدة العاشرة من منفعة الرحلة معرفة اقدار العلماء سمعت الشيخ عبد الحميد هل شيخنا محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف ال الشيخ - [00:22:12](#)

مبارك احد محقق المالكية في الاحكام توفى سنة بعد اربع مئة والف انه كان يقول لهم باللغة العامية يا عيالي كافروا انظروا العلماء فاما ان تجدوا علماء اعلم منا فتستفيدوا منهم. واما ان تعرفوا قدرنا فتستفيدوا منا - [00:22:35](#)

فاذا سافر الانسان وقف على مقادير العلماء لعرف علماء عندهم علم جليل لا يعرفهم الناس. وكذلك عرف مقادير العلماء الذين في بلده الفائدة الحادية عشرة من منفعة الرحلة بالعلم اصل حبل المعرفة بين اهل العلم - [00:22:56](#)

ومن اثار الاستعمار كما يسمى من اثار قطع الصلة بين اهل العلم في البلدان الاسلامية واقرأ كتاب محمد نصير حياته وتاريخه للحاج محمد الامين الحاج تجد كيف كان هذا الرجل ذو علاقة واسعة بعلماء المسلمين - [00:23:17](#)

واقرأ كتاب مراسلات جمال الدين القاطمي واقرأ كتاب ترجمة الشيخ موصلاتاته بينه وبين الاليسيين بين حائل وبغداد فتجد الصلة العلمية بين علماء المسلمين قبل حدود هذه الحدود والداهية فلما انقطعت الصلة بين علماء المسلمين حضر لهم ضعف حتى تجد من علماء المسلمين السلفيين المشهورين بالعلم - [00:23:37](#)

ما يعرف علماء البلد هنا ويستغربون ان يوجد ظالم في مثل هذه المنزلة والسبب تقصير معرفة العلماء حتى ان احد كبار العلماء نجد يقول كان يقول رحمه الله يقول ما كنا نعرف المعلم - [00:24:07](#)

ما كنا نعرف عالم اسمه المعلم حتى اخذ كتابه التوحيد فلما ذهبنا فاذا رجل في زاوية مفسدة المعلم رحمه الله كان يعمل بمسألة حرام المشي. فتجد ان التبصير في وصل حبل المعرفة بين اهل العلم له اثره السيء على الامة. لانه اذا انقطعت - [00:24:24](#)

صلة بين العلماء كان ذلك له اثر سيء على علماء المسلمين على عامة المسلمين المسألة والحساند الرابعة عشرة ثاني عشر مارس من اشرف السفارات السفارة الدينية ويتفاهة غير موجودة وان كان يوجد في سفارات المملكة العربية السعودية ما يسمى بالملحق الديني وهذا له دور لكن هذا الدور يختلف باختلاف نشاط هذا الملحق - [00:24:43](#)

لكن من اعظم من يقوم بالسفارة الدينية هم طلبة العلم والعلماء. لان التفاهة الدينية يكون فيها نشر للدين. فان تلقي كلمات ودروس وتلقي بعلماء وتربط الناس بدينهم وتربط صلة العلماء بالعلماء فيكون لك اثر مبارك بهذه السفارة الدينية - [00:25:13](#)

فينبغي ان يكون من جهد الانسان ان يكون من هؤلاء السفراء. هناك جمعيات خيرية لهم جهود مباركة في سفر طلبة العلم والدعاة الى البلدان الإسلامية لكن ينبغي كما ذكرت ان ان تعرف اذا سافرت بهذه السفارة الدينية ان تعرف الطريق الآقوم والأسلم - [00:25:33](#)

بنفع الناس وافادتهم الفائدة الثالثة عشرة خطورة تأثير العمل الدعوي الذي يسمى بالحرك على عز العلماء لان كثيرا من المشتغلين بالعمل الاغاثي والدعوي يقع منهم نظرة خاطئة الى العلماء لانهم يقولون هؤلاء العلماء لا يذهبون الى التجار ويطلبون منهم المعونة والسبب ان العالم له بعلمه - [00:25:53](#)

العالم له بعلمه عزة فهو لا يعظم ان ينتهي لنفسه بسؤال التجار ان اعطونا مدرسة نبي نبي مسجد وغيرهم ممن هم انصت رتبة له الحالة التي يناسبه وهذا معلوم لان الناس على اقدار وعندي اذا جيت الى رجل عظيم ابي كما قيل كما قال الرجل عندي حويجة قال اطلب لها - [00:26:24](#)

فيعود نظر الكثير من الدعاة والمشتغلين بالعمل الاغاثي الى العلماء ان ليس لهم دور وليس لهم عمل فينحون عن الامة ولا يجزع لهم معونات لاجل بناء مدارس. ورأيت احد كبار العلماء من الهند عنده في مسجده - [00:26:52](#)

يعني قرابة المنتين الذين يقوم عليهم بين الذكران والانات ويدرسهم. لكن قدراتهم المالية ضعيفة ومعونات الجمعيات الاسلامية السلفية لهم لا شك لماذا؟ لانه ليس تحت مظلتهم ولذلك ينبغي ان يكون - [00:27:14](#)

من مهمات السفارة الدينية محاولة معونة العلماء خاصة على التصدي للتدريب ونفع الناس ونشر الخير واذا رأى الانسان اي نفع لا يجد مثل نفع العالم ابدأ الهند لم يحفظ الدين فيها - [00:27:36](#)

عند اهل الحديث والسنة الا جهود الشيخ محمد رحمه الله تعالى الذي تخرج من مدرسته مئة وخمسة وعشرون الف خلال ستين سنة لي يرحمك الله مئة وخمسة وعشرين الف حفظوا العلم في البلاد الهندية والباكستانية - [00:27:56](#)

غيره من الذين كان لهم عناية بالعمل الدعوي او الاغاثي لم تكن ثمراتهم فينبغي ان يلتفت الانسان الى معونة العلماء الى خطورة كذلك العمل الدعوي على عزل العلما فينبغي ان يلفت الدعاء - [00:28:16](#)

الى اهمية دعم العلماء ولو كانوا لا يستطيعونهم ان يسلموا التجار والاثرياء لان العالم بعزته. ولا يرضى ان يتنازل ليسلم هذا وهذا لاجل دعم هذه فاذا كان عنده انسان مال من هؤلاء الجمعيات فينبغي له ان يدعم يدعم العالم. ولذلك تعجب انه في بلاد اسلامية عربية هناك جمعيات - [00:28:32](#)

رؤوس اموالها تفسد من الملايين وثمرات اعمالها لا شيء كان يمكن ان يقبلوا البلد في لحظات. ما عندي علماء في البلد اتي بعشرة علماء اللي اتي من مصر اتي من موريتانيا ازيد من من - [00:28:56](#)

المغرب من الهند ويدرسون ما هي ابنة نواة؟ وتتغير البلد الناس يتعلمون دينهم لكن استمرت هذه جمعيات سنوات طويلة وازداد البلد تفرغ وجهد لانهم لم يعلموا الناس دينهم. ويبدو المقصود ان تغذي الناس. المقصود تعلم الناس دينهم هذا الذي ينبغي ان - [00:29:12](#) من هم هذا الاحسان والصلاة الرابعة عشرة الفائدة الرابعة عشرة من اعظم البلاء الذي يقوى به المصلحون الى التجميع والتلميع وعدم نظرهم الى نوع المجتمعين على الخير لا يهم باي عمل صالح كثرة من يقوم به - [00:29:32](#)

وانما يهم صلاحهم فتجد ان كثيرا من الاعمال الخيرية التي رأيتها لا يبالي قائم فيها من يقوم بها مساعد فيها اذا كان استفاد منه فلو كان تجد جمعية خيرية لهذا الحديث مثلا - [00:29:56](#)

نجد انه يعمل فيها اناس ليس عليهم شمس اهل الحديث وهو طريقة اهل الحديث. تجده حريص ونساء متبرجات فاذا قلت لهم ذلك قالوا نحن قريبين في البلد ونحتاج الى من يعيننا وكذا. هذا هذا لا ينفع ابدأ - [00:30:13](#)

انما ينفع ما كان خالصا حسنا اذا كان العمل خالص وعلى وجه ترضى به الشريعة الشريعة ما ترضى بالتجميع بس مئة منتين والنصيحة من التربية ما يأكل السبع لا واحد - [00:30:31](#)

قد يقوم بعمل الف اذا كان صالح وقوي ومتمكن ومخلص في عمله يكتب الله عز وجل عليه ولذلك من اعظم اخطاء من اهل العلم او غير التفاتهم الى هذي دليلة من بلاء الامة - [00:30:45](#)

فتجد احد النساء كما حدثني احدهم لما طلب مني درس قال كم عددكم؟ قالوا والله حنا عشرة قال له عشر ما يصلح اذا كنت واربعين جدة باي كتاب ام باية كلكم - [00:31:02](#)

كان نافع يجلس بعد الفجر فلا يجلس اليه الا رجل واحد هو مالك رحمه الله وبقي ذكر نافع الى ان يجزي الله الارض بوصى مالك انظر كما روى عن نافع الكتب الستة في هذا الحديث المخرج عن نافع من طريق مالك وهو افطرها - [00:31:18](#)

لحفظ علم هذا الرجل واسم هذا الرجل لان الذي كان يستفاد منه نعم المستفيد. فلا تستفد باي عمل الى كثرة الناس. التفت الى عبادة الناس واصلاحهم معونتهم المسألة الخامسة عشرة الزائدة الخامسة عشر - [00:31:36](#)

اثر التدخل وعدم القيام بالبلاغ الهند اذا قبل دخول الانجليز كان بلدا اسلاميا كان حكم دين المسلمين بل مملكة حيدر اباد لم تسقط الا سنة ثمانين وثلاثين او قبل ثلاثة واربعين سنة - [00:31:53](#)

اذا رأيت الهند اليوم رأيت ان نسبة الهندوس المسلمين هؤلاء من اين جاءوا؟ من اين جاءوا كانوا موجودين عندما كانوا موجودين لماذا لم يدخلوا في الاسلام لانه لم يعتنى بدعوة هؤلاء للاسلام - [00:32:12](#)

انما اعتنى المسلمون بالمظهر الحضاري السوق العظيم الجهل هذي اشياء مشهورة حتى تجمعن من عجائب الدنيا السبع فتجد المسلمين لهم بصمات حضارية الان الشهى مهمة من القصور لكن دعوتهم للناس لم تقم هناك دعوات تدعو الناس الى دين الله سبحانه وتعالى - [00:32:34](#)

نذر ان تقوم هناك دعوة ربما دعوة واحدة او دعوتين دعوة اسماعيل الشهيد التي كان لها اثر كبير في الهند. واما غيره من الدعوة الاولى هذه القرون لم يكن هناك دعوة. لذلك ينبغي ان يعتني الانسان بتعليم الناس - [00:33:03](#)

بلاد الكفار ودعوتهم الى الله عز وجل ليس المقصود الان للاسف يتكلمون عن الاندلسلة والشلالات هذي ما هي مكتسبات حضارية المكتسبات حضاري هو الانسان ماذا الفائدة التي تراب بنيان والناس من بعدك الذين ورثوا الكفار غلبوا لانهم لم يدعون الى الاسلام - [00:33:19](#)

الفائدة ستة عشر جهود نعمة التوحيد فان المرء اذا رأى ظلمات الجاهلية والشرك عرف قدر نعمة التوحيد التي اوصلها الله سبحانه وتعالى اليه كما قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بىونس اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:33:43](#)

فتجد ان الذين البسوا ايمانهم بظلم من المسلمين الذين تلبسوا او من اهل الشرك المهر تجد سبحان الله الظلم حتى انك ترى معابد الهندوس في افخر بنيان لكن ترى عليها ظلمة وكدرا وترى في وجوه سجناتها عند ابوابها تجد ظلمة الشرك - [00:34:04](#)

عليهم تتذكر نعمة الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل جعلك مسلما حليبا ولن يجعلك من المشركين الفائدة السابعة عشرة اعظم سوءة للامة يهلها بدينها فان اثر هذا علينا وفيه - [00:34:26](#)

في الهند هناك كثير من المسلمين. لكن اكثر هؤلاء المسلمين لا يعرفون دينهم تجد ان كثير منهم نسبة ربما ثمانين في المئة لا يصلون الا الجوع او العلم والمسجد امام بيته - [00:34:44](#)

وتجد كثيرا منهم وهذه من اعظم الاشياء التي تراها في الهند الله الاسماء رددت اسماء للناس لا محل لها من الاعراب ومن العجائب انهم عندهم في التسمية يفتحون المصحف ثم يضع يده على اية - [00:35:00](#)

فاذا وقع على ائمه من الفوائد اللطيفة ان رجل جاءته امرأة بنت ففتح وجد اية ما تشاء اصبح على كلمة ما تشاء فلما جاءت البنت الثانية فتح القرآن وضع اصبعه ووجد تسمى ابنة ابليس - [00:35:18](#)

هذا مسلم واحدة بسيطة وحدة التي تليها الثامنة عشرة يشهد الانسان برحلات اهمية العمل الخيري التطوعي فان عمل الخير والتطوع به يجعل الله عز وجل له من البركة اكبر من الاعمال التي تبناها الحكومات فتجد مجالس المسلمين هناك تقوم كثير على الاحسان والوقت من المسلمين في العلم - [00:35:52](#)

او في خارجهم فتجد انه بنيت مواصل كبيرة ومدارس كثيرة بسبب الاعمال الخيرية التطوعية التي قام عليها لاحظ الناس من الهند او بعض الناس من خارج الهند والعمل التطوعي الخيري ليس هو الذي يصرف له فضل الوقت والمال - [00:36:20](#)

بل هو الذي يعطي الانسان من وقته وماله حتى يثمر فائدة عظيمة لنفسه وللمسلمين التي تليها السادس عشر اثر نزوم الاناه وعدم العجلة في العمل الخيري وقد رأيت مركز له بنيان عظيم في ذهني - [00:36:39](#)

ولو فروع الان في لم يبدأ الا منذ ثلاثة وعشرين سنة بدأ بغرفتين اثنتين وبعدين بدأ هذا عمل خيري هاتان الغرفتان الان هما ملحقتان بالمبنى الذي يرتفع الى عدة ادوار في في جنبه - [00:36:59](#)

فبدأوا قليلا قليلا بجمع الاموال واظهار اعمالهم الخيرية من بناء المساجد والاضاحي والابار والمجالس واشباهها ثقة عند المسلمين داخل الهند وخارج الهند كثيرة لهم هنا من قبل هناك من الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وجماعة من العلماء العمل - [00:37:17](#)

الخير خاصة اذا لزم الانسان به العناية ولم يستعجل اناس ولم يستعجل يكمل اخاه كبيرا الفائدة العشرون من الفوائد التي مرت على الانسان الوقوف على تواضع العلما ومن تلك القصص التي - [00:37:37](#)

ما حدثني به الشيخ عبيد الله بن ابي النعمان عن والده قال ان احد طلبة العلم لما ورد الى ذهنه اسمه الشيخ عبد الجبار الغزنوي وعالم معروف مشهور لما وصل الى الهند الى طلب العلم ووصل الى المحطة القطار التفت الى حمال فجاءه رجل - [00:37:57](#)

قال اه تريد احمل لك كتبك؟ قال نعم واريد ان تذهب بي الى مسجد بوري. رحمه الله قال اعرف المسجد قال طيب تبني الى المسجد اخذ الى المسجد ثم ادخل المسجد ولما دخل المسجد ووعى - [00:38:22](#)

الكتب وقال عبد الجبار كم الاجرة؟ قال الاجرة دعاوي انت طالب علم وانا من المسلمين وانا اخدم المسلمين. خرج هذا الرجل من باب المسجد بناء المسجد فلما دخل العبد الجبار قال للطلبة اين نيام صاحب؟ قالوا - [00:38:44](#)

فخرج بسرعة ولحقه واعتذر له وبكى هو صغير في السن معلوم اثره الصغير عند رجل كبير وهو الشيخ الذي يطلبه فبكى فقال يا بني لا عليك انت تريدني ان صاحب؟ قال نعم. قال انا من صاحب وانت ضيفي. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وهذا كلامه ضعيف - [00:39:11](#)

ولذلك سبحان الله نبيل حسين هذا يعني ترجمة حياته وعجائبه امر اخر ولا ولم يكن في القرن الماضي رجل مثل نبي الحسين بما نكتب الله حفيده وليس اشهد من ذلك ان يقول مؤرخ الهندي عبد الحي الحسني قال واما العلماء من تلاميذه فانهم يزدون عن العلم - [00:39:37](#)

العلماء يزدون على هذا. منهم من اهل نجد سعد بن حمد بن عبد الرحمن بن حسن علي بن ناصر الروادي ومنهم من اهل العلم المشهورين عبد الرحمن المبارك صاحب الصحفة وصاحبه ابو سعيد عبادي صاحب المعبود وهلم جرة - [00:40:01](#)

الفائدة الحادي والعشرين من اعظم منفعة الطالب ان يتلقى عن الاكابر من تحت هذه الفائدة ان هذا الشيخ الذي كان اكثر حضوره عند الشيخ هذا الرجل قد طلب الثالثة والثمانين - [00:40:21](#)

وكان كثير البكاء اثناء قراءة الحديث وخاصة بكاءه عند الامور التي تتعلق بمقام النبي صلى الله عليه وسلم والتي تتعلق بابواب الجناز واحكامها. والانسان ببكاء العالم تأثرا عظيما بصدر خاطر وبالمنتظم حول هذه المسألة - [00:40:38](#)

وشهدنا هذا كثيرا ان الانسان اذا اخذ العلم عن الاكابر اتساه العلم هيدا وخشية وخشوع لانه يرى الناس الذين يتلقى عنهم يخشون يسعون يخافون الله سبحانه وتعالى ايضا من الفوائد - [00:40:59](#)

فضل الله سبحانه وتعالى على الفارين اليه ومن ذلك خطة ابي النعمان عبدالرحمن الدوسري والد عبيدالله لقد كان هذا الرجل ابن احد عظماء او بس بمنطقة فلما كان في اول مراهقته مال الى التدين - [00:41:17](#)

ولم يعجب هذا الامر والده ان يخرج ابنه مولويا يعني من اهل الدين والعلم فلما استشعر هذا ابو النعمان فر من قصر ابيه وعمره اربعة عشر سنة بر اي بر طبيعي - [00:41:45](#)

الفائدة الاكبرية تتعلق به الصبر على طلب العلم فان هذا الرجل خرج عمره اربعة عشر سنة ضمن زالت الهند تسعة وعشرين سنة للمرض يا اخي تسعة وعشرين سنة قلنا لك كما في الحديث ترجمته كان الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه - [00:42:06](#)

تسعة وعشرين سنة خرج في طلب العلم. ما له ما احد يدفع له فلوس. رحلة وانتقال من بلد الى بلد وشرف عين مهما كان عليه من الحياء حتى انه لما جاء الى حسين بن محسن الانصاري وافق مأدبة غداه وكان حسين بن محسن - [00:42:31](#)

بل للناس وكان دائما عند الشيخ عبد العزيز الله يرحمه دايماً عنده نصاب فلما جلس عنده وسلم قال تعال غريب ومعدم باب صغير ومع ذلك يجد عنده قال يا شيخ حسين ان لم تأكل فلا تأتي لاجل - [00:42:52](#)

كلمة السر هل تعود ان الجميع يتعلق به ايضا من الرابع الدين؟ انه جالس في الهند فاخذ عن اهل الحديث وغيره وتترجم على علماء كثيرة يقول له ابنه يقول ابنه الشيخ عوض الله فيما كتبه يقول خرج في طلب العلوم الدينية. فاذا كان عمره اربعة عشر سنة فلم يرجع الى بيته ولم يخبر احد - [00:43:16](#)

بمقامه وحاله كيف هو؟ واين هو؟ حتى فرغ من تحسين العلوم باسرها واصلها وافنى من عمره تسع وعشرين عاما ضرب مشارق الارض ومغاربها في الهند ولم يقصد ولم يلتفت الى الجامعات الاسلامية والمعاهد الدينية بل طلب كل علم وفن من ادلة الشيوخ واكملهم - [00:43:42](#)

زيادة الانسان على وجه الشيخ زحلان ثم الادب هذا في جهة ثانية ثم الادب العربي القديم من الشيخ السيد ناصر الحسين الادب

وتلميذه الاديب اللبيب الشيخ السيد حسن الربوي اللثني وانهما وان كانا من اهل التشيع لكن لهما كان لهم - [00:44:04](#)

في الادب العربي كان اعلم اهل الهند بالعربية. كانا يلقيان الدروس عن ظهر قلب من غير نظر في كتاب ويأتیان بالشواهد الكثيرة الوافرة من اشعار الجاهلية في دواوين العرب الاربعة ثم تفسير القرآن الكريم من الشيخ الزايد الحافظ عبد الله الغاز البوري ثم اللثني ثم حصل المعقولات الفلسفة اليونانية والمنطق - [00:44:24](#)

من ادلة شيوخ هذا الفن في خير اباد من مضافات وكانوا من اسرة الشيخ عبد الحق وفضيل الحق وكان ابادي. ثم التقه التجويد من شيوخ اليوبن وسنده الان سند ولده للحق. ولم يبق للتلاميذ الا ولده. سندوا - [00:44:44](#)

واعلى تنازل البلاد الهندية ولا يعلم بذلك احد. في التجويد والقراءة ثم ارتحل الى بوبالي. وقرأ اللي يكتبون عندنا له بالهاء ما تنطق الصحيح فقرأ السنن الاربعة واصول الحديث عن الشيخ حسين بن محسن الانصاري وهل الشيخ حسين محسن الانصاري هو من -

[00:45:04](#)

العلماء الذين كان اسناده في الكتب الستة متصل بالسماء اه على الشيخ حسام النواب صديق حسن خان وكان ادرك النواب في بوبان ثم الصحيحين وتفسير القرآن الكريم على شيخ الكرسي الكرسي - [00:45:24](#)

العالم السيد نبيل حسين شيخ العالم السيد نبيل حسين الجيوي قرأها علي قرأ عليه الصحيح بنفسه وسمع السنن الاربعة بجواره تفسير القرآن كامل. الذي بلغ عدد تلامذته الفارغين من مدرسة الاجراء مئة الف الى اخر ما قال. انظر الى - [00:45:39](#)

سيرة هذا الرجل ابو النعمان رحمه الله تعالى وما فيها من الفوائد بسببها على طلب العلم ورد عن اهل الحديث وغيره فائدة الخامسة والعشرين تنوع علومه ومعارفه بالنعمان فهذا الرجل كان بعلوم العقلية عالم والقراءات والتجويد عالم - [00:45:59](#)

الفقه الحنفي الفقه الحنفي في جوبنج على محمود الحسن ورشيد الدين الكنكوهي. وكذلك درس على كبار علماء اهل الحديث نبي الحسين وحسين ثم سمع انصاري رحمه الله تعالى والعلوم العربية للسيد حسن الربوي. ولذلك احد تلاميذه وهو ابو الخير -

[00:46:19](#)

قال ابو بكر السلفي هذا ايضا له تاريخ ثاني ابو الخير السلفي رحل لاجل طلب العلم الى الشام. فادرك احد علماء البيطار واظن عبد الرزاق البيطار لانه قديم الروح له. ثم رجع الى الهند فوجد فيها الشيخ ابو النعمان - [00:46:39](#)

فقال رحلت الى بلاد العرب فلم استفد شيئاً وجئت الى عالم هندي فاستفدت منه اكثر مما استفدت فتجد ان تنوع العلوم والمعارف كان له اثر في استفادة هذا العالم الذي هو ابو الخير منهم. فانذهب الى العرب ما عندهم هذه العلوم تجده عالم اما العرب للاسف -

[00:46:57](#)

او النحو فقط بخلاف العجب تجد العجب منهم جماعة برزوا خاصة من اهل الحديث في البلاد الهندية في العلوم اللفظية والعقلية المسألة التي تليها ان كان بلوغ المأمول في العلم - [00:47:21](#)

ان كان بلوغ المأمون بالعلم لانه ليس هناك مستحيل كما قيل عزم الرجال يدك الجبال فاذا كان عند الانسان عزيمة صادقة ونية خالصة فانه يبلغ مهموله. ومن ذلك هذا الرجل ابو النعمان في معاركه. ومن ذلك تلميذه - [00:47:40](#)

وابو خير السلفي فان اذى الخير السلفي مما اتفقوا عليه ولم يختلفوا فيه انه كان يحفظ الصحيحين الترمذي باسانيدهما واختلفوا في حفظه لبقية الستة وشهد بحفظه بالستة نذير احمد الاملوي احد علماء الرحمانية احد الشيوخ احد شيوخ - [00:48:00](#)

الشيخ عبيد الله فانه قال في مجمع قال احدهم ابو الخير لا يحفظ الا الصحيحين والتلميذ قال بل يحفظ ابو ثور هذا كان لا يذكر الحديث الاسماعيل حتى انه اذا جاء ليحمد الله بعد الاكل ساق حديث الحمد للاسلام - [00:48:23](#)

تأتي فهذا الرجل وايضا من القصص التي ذكرها آ نسيبه ابو الحسن النبوي المشهور هذا ابو بكر تزوج اخت ابو الحسن وكنت اقرأ في السور القديمة كتاب بالاوردو يقول كنت اقرأ في سنن الترمذي بصوت عالي يقول اطالع وكان جالسا - [00:48:41](#)

فالتفت اليه وقال لي انت اعمى ما ترى لقد تركت رجلك ما كان يملك رجل من غير وهو يقول كان غافل عني وانتبه الى اسقاط احد الرواة وفي حفظه ومن مساج حفظه الشيخ عبد الرحمن ابن رواية فان مر عليه الكتاب القديم يقول اني ادركت صغيرا وكنت اعجب

منه انه كان كلما تكلم - 00:49:01

كان يذكر الاحاديث باسنادها فهذا الرجل بلغ مأمونه في العلم فليس هناك شيء مستحيل في العلم المسألة التي تليها العلم لا يضره الفقر لان العلم في القلب والفقر انما يكون على البدن. فلا يخشى الانسان انه ربما اصابه فقر او غيره فعصر عن - 00:49:30

بل يقولون كلما كان الانسان فقيرا كان الاحرى ان يكون من اهل العلم. لما اعتذر الباقي لما اعتذر بالحزم للباقي في المناظرة قال له يعذرني يقولها ابن ادم يأذن الشيخ فاني كنت اطالع العلم - 00:49:55

كنت اطالع العلم على السرج بالوزير يعني حنا يا اهل الدنيا يعني قليل من العلم قال يعذرني الشيخ يقولها الباقي يعذرني الشيخ فاني كنت طالع العلم عن الشمس يعني فقير اصعب ليلة للعلم لفقره. ومع ذلك اذا حرص الفقير فان فقهه لا يضره - 00:50:11

ومن القصص التي آتت تتعلق بهذا ان ابو فاضل البناري في احد العلماء وهو ممن اجاز الشيخ محمد بن عبد اللطيف واجازة محفوظة في مسجد الملك فهد ابو قاسم الباليهي هذا - 00:50:34

كان رجلا فقيرا مع انه كان له مدرسة عظيمة تخرج منها فتية ومن العلماء منهم الشيخ عبيد الله وجماعة فيقول الشيخ عبيد الله يقول لن في بيت ابو القاسم البناري في تناول الطعام الا كحن واحد - 00:50:49

واحد يأكل فيه اهل البيت واحدا بعد يقول وعرف ذلك اني جئت مرة تقدم الي طاهر اكل على مهلي فقام الشيخ وكان يقول ابنه بغير علم فقال لي عجل فاننا لم نأكل بعد وليس عندنا الا هذا الاناء ناكل فيه واحد يزال واحد - 00:51:07

وسبحان الله ذكرني بقصة عمر بن عبد العزيز لما مات في الاحتضار قال له يا رجل الا توصي لابنائك؟ بشيء يعني قال ان كان منهم من كان منهم مطيعا فسيغنيهم الله - 00:51:32

ومن كان منهم عاصيا فلم اكن ليعين على معصية الله. اليوم اولاد ابو قاسم حالهم في الهند من كبار التجار ببركة والدهم رحمه الله تعالى ما كان عليه من الخير والهداية - 00:51:42

المسألة التي تليها وهي الثامنة والعشرين العالم مهما كان فقيرا فانه ينبغي ان يكون عزيز لان عزة النفس اذا كسرت ذهب قوة العالم. ومن اعظم صفات العالم وطالب العلم ان يكون عزيزا له - 00:51:55

ابو قاسم البلاتي يقول الشيخ كنت عنده في جلسة الدرس والفقر تعرفونه يقول وكنا ندرس في صحيح البخاري وكان الشيخ فتح الكتاب امامه على على الارض المهم يقول فجاء رجل رئيس البلدة - 00:52:14

جاء ومعه يقول ربيات لذلك في موضوع الظاهر حط الفلوس عبادة المال الشيخ اخذ الفلوس وربما وقال للطالب سمي رماها الرجل هذا رجس الجنس يوم رجس الجرس انتهى الدرس محرج هو بعد هل انا واحد - 00:52:34

يقرا عليه قال بيكتب للشيخ وحنا عندنا كذا وكذا قال انا ما اقدر شوف الشيخ عبيد الله اللي يكلمه هو يمون عليه عبيد الله يوم جاء من العلماء على ابوه - 00:53:13

فيقول جاني هذا الرجل فقال لي قال لا استطيع ان اسلم وانت فعلت هذا الذي فعلت اني ما كلمته عن عن الشيخ انظر الى عزة العالم حاجته هذا الرجل جاي بيعطيه زوج يقول اش معنى - 00:53:23

المثل الفاجرة الفريهة من اعظم اخلاق طالب العلم تعظيمه لشيخه لطاعته ومن ذلك ان ابو النعمان كان يريد من الناس ان يخرج الى غير رائدين. فكان في هذه البلدة وعلمه فوق هذه البلدة. وكانت - 00:53:42

يأتي ناس يقول سنتي لك مدرسة وتعال في مدرسة فكان يعتدل ويقول انا ارسلني شيخي نبيل حسين اليها فلم اكن اخرج منها لان ذي الحسين لما كان في جاءه بعض الناس من سبعة وقالوا نحن لا ليس عندنا احد من اهل الحديث يعلم الناس والبلد بلد بدع ويريد ان تذهب يدا معها قال يذهب معكم ابو النعمة - 00:54:03

فذهب نعم ابو النعمة واستقر في رأيه ورفض ان يخرج منها طاعة لشيخ احد في نفس المنطقة مع علمه انه لو خرج الى غيرها او انتقل الى دينها وغيرها كان اتباع الناس وشهرته اكثر من عدم معرفة كثير من الناس له. المسألة او الفائدة التي بعدها وهي الفائدة - 00:54:24

الثلاثون ان للامة كنوزا هي اليوم متفرقة وهي احوج الى من يستخرجها. الان الناس يهتمون بالحركة الاقتصادية. وهناك مؤسسات ومجامع دولية وتأتي الدول بهذا واعظم من هذا الثروة العلمية او كما يقولون في علم الحضارات ثروة ثقافية نوافية الامة الاسلامية بسبب - [00:54:44](#)

وجهرها والحروب والتصرفات تفرقت كنوزها. ومن جملة هذه الكنوز المكتبات الخطية في العلم الثبات الغطية في الهند في مرحلة خطرة لانها امام ضعف المسلمين وامام تسلط الهندوس. فيخشى ان تذهب هذه الآثار - [00:55:10](#)

ومن تلك الكنوز التي وقفت عليها مكتب الصديق حسن خاص وفي هذه المكتبة من زرار الفوائد الشيء العزيز هناك كتب بخطوط جماعة من العلماء المشاهير وقد هذه المكتبة الت اليها مكتبات اما بالشرء واما بالاسلام والعقيدة. منها مكتبة الشيخ اسحاق بن عبد الرحمن ال الشيخ - [00:55:30](#)

فانه نزل ضيفا عند صديق حسن خمس ست سنوات وهناك كتب لاسحاق بن عبد الرحمن ال الشيخ اما بخطه من مصنفاته ومنها كتاب المسائل التي ورد بها ابن تيمية واما - [00:55:56](#)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد وجدت كل كتب الشيخ محمد او معظمها واما كتب لوالدة عبد الرحمن بن حسن وقداهما هذي قلة البهرة لان الناظم المكتبة يعني يقام عليها كان يقرأ المقصودات لازم - [00:56:10](#)

موجود هذا منها نسخة مكتوبة في فضيلة الشيخ سنة الف ومئتين وخمسة وثمانين ومنها كتب بخط محمد ابن اسماعيل الامير الصنعاني وبخط ابن عبد الله هو اعظم نسختين في العالم سبل السلام موجودة في تلك المفسدة. فاحداهما بخط عبدالله ابن الامين والثانية بخط احد - [00:56:30](#)

الامير وكلاهما مقروءتان او تحت نظر الامير رحمه الله تعالى. وكذلك هناك كتب للشيطاني كذلك هناك نصح نبي ان يعود الى القرن السادس واشياء اخرى من النوادر ومنها كتب الشيخ بخط يده لم تتبع واشياء اخرى هذه في مكتبة واحدة هناك - [00:56:53](#)

الانصبية والمكتبة السعيدية ومكتبات اخرى في الهند هي من الخطورة في في مسائل كما ذكرت فينبغي للانسان ينتبه الى كنوز امة ان يجمعها ويعتني بها اذا دخل بلد او يفورها الحول يقتنيها الحول ينتسخها - [00:57:13](#)

على الاقل اذا وقف عليها سجلها قد يستفيد منها باحث يحققها او يدل عليها رجل من اهل الخير والاحسان ويصورها يدعيها قيمة او يرأسل عن طريق احد الوجهاء يرأسل يأتي بهذه الكتب فهذا يكون له اثر كبير في حفظ كنوز الامة - [00:57:31](#)

المسألة التي تليها من اعظم ما يفيد الشيخ تلميذه صبره في العلم ولذلك من اثار المدرسة الهندية عند المتعلمين انهم ذوي الصبر. انهم ذوي صبر فان للحسين مثلا كان له جلد عظيم في تدريس العلم. حتى ان صحيح البخاري قرأ عليه اكثر من مئة مرة -

[00:57:50](#)

لما سأل احد تلاميذه كم درسته؟ قال لا ادري لا لا استطيع ان اصوم. قال مئة؟ قال هي فضيلة ابو قاسم البلايلي في الصحيحين اكثر من تسعة وعشرين مرة عبد المنان الوزير ابادي درت الكتب الستة اربعة وثلاثين مرة - [00:58:22](#)

محمد اقبال الرحمن بقي يدرس بلوغ المراط ثلاث ساعات يوميا اكثر من ثلاثين سنة وكنسخته سرقت من مكانته بعد وفاته. كان عنده النسخة الهوامس والتنجيشات اختفت هذه بعد وفاته رحمه الله تعالى - [00:58:42](#)

تجد هذا اثره على الشيوخ. الذين تعلموا من هذه المدرسة. فمثلا الشيخ الذي الشيخ عبيد الله انه صبر على القراءة لا تجد عند اهل بلدنا. لماذا؟ لان الناس اصابهم رغد العيش ولم يتربوا على الصبر. لان دراستنا - [00:59:00](#)

الان حصة ذهبت اليه الخمسين خمسين دقيقة كيف تخرج صابرين عن طلبة العلم؟ والجلوس الجلس الطويل يكون ساعة وربع ساعة ونص ليست ثلاث طلبات فيعود هذا للاسف السيء على موت العلم اما اذا كان الناس اهل خبر لهذا يحفظ العلم ويبقى - [00:59:20](#)

ايضا من الفوائد من اعظم من الله على هذه الامة ان الله تكفل بحفظ العلم. ومن ذلك بقاء السند السماع للكتب الستة. واكثر طلبة العلم يظن ان هذا خيال لكنه الان في العالم لا يوجد الا عند النواجز ربما الكذبة الستة كاملة جماعية عن ثلاثة عند اربعة كانت -

[00:59:40](#)

توفي في اليمن والثاني عمره مئة في اليمن واثنان في الهند احدهما عنده السنة الاربعة اللي هو الشيخ عبيد الله والآخر عند الكتب الستة وكلاهما قد جاوز التسعون فتجد ان من رحمة الله سبحانه وتعالى على الامة انه يفسد الفرج من يحفظ هذا العلم حتى يورثه الى غيره ولا سيما علم الحديث. وقد قال الشاعر - [01:00:05](#)

حديث طويلة اعمارهم اسباب طول العمر اشتغال الانسان للحديث الفائدة التي تلبها ضاعت همم اهل العصاة في العلم وليس ادل على ذلك ان الكتب الستة كانت في اليمن هناك ثلاثة اشهر يسمونها اشهر الحديث في زبيد - [01:00:28](#)

رجب شعبان رمضان يقرأون فيها الكتب الستة الان جات عندهم الهمة يقرأون الصحيحين اليس كذلك ليست امام الناس كما ترى. لا زالت الجامعات في يوم منها الاسلامية او بعضها عندهم اقراء كتب الشدة - [01:00:51](#)

لكن بقاء اتصال سندها والعناية بهذا لم يبقى عند تبويض احد لا يستجيب بها مقطعة. ومن ذلك الشيخ عبيد الله فهذا عنده سند سن الاربعة عن والده وورد عن حسين بن محسن حسين بن محسن عن الحسن بن عبد الباري باسناد معروف اسناده ومشهور وموجود

تجد ان هذا لم يقرأ - [01:01:09](#)

عليه لم يقرأ عليه السنن الرابع الا واحد. هذا الشيخ عبيد الله وهذا الواحد وهذا الواحد ليس رجل امرأة. عليه السنن الرابع فسبحان الله تجد انه الله عز وجل قد يدخر من الخير لanas دون اناس ويهب الهمة لanas دون هناك - [01:01:29](#)

فهذا الشيخ عبيد الله لم يتجمد عليه احد نزل ابنه عنده واحدة من بناته تجملت عليه اسمع ما يسمعين يقول في اجازته لها يقول اه يقول فان البنت السعيدة الصالحة ابي الحسن عبود الله الرحمن السعيد لما فرغت من الصف العاشر في مدرسة حكومية -

[01:01:57](#)

ببلدة بتشمير وفازت الاختبار الثانوي دخلت في عمرها الخامسة عشرة مالت بكامل الجد الى العلوم الدينية فحصلت مني علوم الصرف والنحو والادب الابتدائي والبلاغة والمنطق لمعرفة الاصطلاحات. حتى اذا اثقلت هذه العلوم من كتبها المتداولة وضبطت

مسائلها الضرورية وتمكنت من دعم - [01:02:24](#)

النحوية بادرت الى العلوم الدينية فدرست مني ترجمة القرآن الكريم. مع حل مع حل اللغات ومسائل الشرط والاستغفار والنحو فيها وبلوغ المرام من ادلة الاحكام واصول الحديث وسنن ابن ماجه والنسائي وابي داود والترمذي - [01:02:44](#)

وابواب من الصحيحين هذي ما ذكرها لكن ابواب من الصحيحين واصول الفقه وفقه السنة وعقائد اهل السنة الحنابلة والجزء الاول من كتاب حجة الله البالغة هذي تسعة عشر الف كتاب وغيرها من كتب التفسير والحديث والادب والتاريخ من غير الشيعة فجاءت

بحمد الله - [01:03:04](#)

دعونا على قدر من العلم وفهم والبصيرة لم تأتني به اترابها واقربانها اللواتي تفرغن وتعلمن في الجامعات الاسلامية للبنات في الهند وليست هذه الشهادة لها مني شهادة الاب للولد وللدعوة بلا بيئة بل هي بنفسها بحمد الله وفضلها الشهادة لها على فضلها وذلك فضل

الله يؤتية من يشاء. يقول ويقول وعندي ما ذاك - [01:03:24](#)

الا لانها وان كانت قد شرعت العلوم الدينية بعدما دخلت في سن الشعور الكامل وبعد التمكن البالغ من اللسان الثلاث الاردنية الفارسية والانجليزية ومن العلوم العصرية الرياضية الحساب والجبر والاقليم ومن علم الهندسة والجغرافيا والتاريخ ومن العلوم - [01:03:44](#)

والكيميائية فاخذت من بدء امرها بكمال الجد ما كانت تضعه الطلاب والطالبات للهجر وعدم المبالاة بصغر السن وعدم استعداد التهم الضروري وقد حصلت العلوم الدينية ولانها حصلت العلوم الدينية الالية والاصلية علما علما ودرس فيها كتابا كتابا او كتابين كتابين

ولم تجد كتاب - [01:04:04](#)

ولم تزد هذا القدر حتى اتمته الى اخر ما ذكر عن والده وهذه البنت ذرة الصحيحين في مدرسة عائشة ام المؤمنين بدرس العلماء وتزوجت احد طلبة العلم العربي. المسألة التي - [01:04:24](#)

المثل الرابعة والثلاثين نعمة التوفيق للولد الصالح فان الشيخ رزق ذكرا واحدا لكنه رجل صالح يمكن اهل العلم من اللقاء بابيه

والقراءة عليه لانه قد يحرم الناس خير العالم سبب اولاده - [01:04:44](#)

واذكر مما اشتهت به نفسي ان احد علماء المبارك وقد ادركت وهو بسبعة وتسعين من حال بيني وبين القراءة والاجازة منه ابنه هدا
الله فقد كان يقول بهذه العبارات العامية السياح كبر ما تستفيد منه ما لا والشيخ ما تقدر تقرا عليه ما يفيدك - [01:05:06](#)
اذا اخذ الكلمات المعروفة عند العوام فتجد ان يكون لهم دور في حجم الخير عن الناس وعن والدهم ايضا بخلاف اذا رزق الانسان
ولدا صالحا فتجد يعين طلبه العلم ويعين والده على بذل العلم والاستفادة. المسألة التي تليها وهي الخمس وثلاثين الحاجة الى تقييم
العلم - [01:05:26](#)

لأنك قد تصاب بالذهول والنسيان وتكون الاوراق حافظة لما تريد ان تقول له تعمل به من ذلك رجل لقيت احد العلماء تمسكه الله
الببزي في في هذا الرجل كبر في السن جدا - [01:05:46](#)
صار ينسى عقله معه لكنه ينسى وكنت اسأله عن اشياء فلان لا ما ادري احمد الله قال لا ما فجاءني رجل باوراق مسودة والمبيضة
وعد ببعثة كتبها احد اهل القرية عن هذا الشيخ قديما - [01:06:04](#)
الخوف اذا الزبدة فوجدت منها انها انه سقى باحمد الله والاقبال عليه وان احمدوا الله ارسله مع فلان اماما لمسجد فجلس على
الشيخ قلت يا شيخ هذا كذب عليك قال نسيت - [01:06:26](#)
فانظر الى اتى الحفظ المقييدات الى الى التقييد لحفظ علم العالم. وهكذا مسائل العلم للانسان لاحظ مسألة وحققها وكتبها ما الفائدة؟
او قيدها تبقى الفائدة اما اذا ما قيدها تضع هذه الفائدة - [01:06:43](#)
المسألة التي تليها وهي حقيقة من المسائل المهمة اهمية حفظ هذه المقيدة اذا اشياء كتب اوراد مثلا ثم بعد ذلك هذه الاوقات اذا ما
حفظت تضع ومن ذلك مكتبة ابو النعمان رحمه الله تعالى - [01:06:58](#)
فان هذا الرجل ضاع كثيرا من كتبه بسبب الفقر فان الشيخ عبيد الله اه نمت الى التصوير قبل خمس وعشرين سنة. وابقى
مكتبة ابيه واوارك في بيتهم وهو بيت دين صغير - [01:07:15](#)

فلما جاء بعد خمسة وعشرين سنة فاذا يجلس حدثان والدهر والشيوخ قد ذهبت كثيرا يرحمك الله ولكن بقي الان شيء منها يوجد
عندهم سبع صناديق حديدية من المكتبة هذه سبع صناديق لم يمكن الاطلاع عليها هذه ثقلها يرحمك الله ولانهم يتعبون فيها وين
يكلفهم؟ وهم يفتحونها في السنة مرة واحدة - [01:07:35](#)
لان عندهم الامطار العامة من الامطار والامطار تورث الرطوبة فيخرجونها الكتب كل يوم اسبوع واحد في الشهر القادم الميلادي كل
يوم يشمسون الكتب فهذه الكتب يقول لوجود الان بعض الكتب ما يقدر يفتحها - [01:08:04](#)
وبعض الكتب دخلتها الارض فلا بد ان تحفظ المقييدات والا ضاعت. من هذه المقييدات التي ضاعت هذه النسخ ورقة يا اخوان ليس
ورقة من هنا ومن هنا هناك رجل اسمه عبد الحكيم النصير ابادي من علماء قرن المعروف رتب مسند احمد كاملا على ابواب البخاري -
[01:08:21](#)

فلما انتهى منه تبعه الى الشيخ ابو قاسم السعيد رحمه الله تعالى احد علماء الهند وله كتب كثيرة منها تخريج وكثيرة طبعت في
الهند بعضها وبعضها بطبيعة الحال وهو احد تلاميذ احد كبار تلاميذ شمس الحقائق - [01:08:53](#)
قال وشرح هذا الكتاب من اوله لآخره لوحة كامل كان محمد عطاء الله حنيف صاحب كتاب التعليقات السلفية على سنتي يقول كما
حدثني الشيخ محمد إسرائيل السلفي يقول شرح الشيخ شرف الدين - [01:09:15](#)
اعظم وافضل من شرح الشيخ احمد زاهر الكتاب كمن كتب ودفع الى المطبعة ثم صارت فتنة الهند فضاع هذا الكتاب مفسدة وجدت
هذه النسخ ورقة في وسط اذا كان الشيخ عندي قطعة منه - [01:09:35](#)
في الدقيقة هل اتخذ الحبيب نسخة الشيخ شرف الدين السعيد التي الى الشيخ قلت يا شيخ منين جت؟ قال جاءت بها ايام الدهر
بقيت هذه القطعة المحطوبة بالحجاز وكتب عليها الشيخ كتب عليها هذه قطعة من تبويب مسند الامام احمد بخط الشيخ عبد
الحكيم نصير العبادي - [01:10:01](#)
محمد باب الاذان قبل الفجر حدثنا عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان قال حدثنا همام الى اخره حدثنا هناك هذه ضعف من

عمل الاف الصفات والكتاب لماذا؟ لانها لن تستنسخ نقطتان فذهب الكتاب مثل شيخنا الشيخ السمنودي او منظومة البيان شرحها كاملة وهذه المنظومة هي افضل ما - [01:10:24](#)

الشيخ ابراهيم حصل عليه البلاء ونبي من القاهرة بسبب بسبب هذه المنظومة التي كانت تقرر في المعاهد معاهد القراءات. دفع بالنسخة الوحيدة منها الى احد التابعين وضاعت هذه النسخة من المطبعة وذهبت - [01:10:50](#)

المسألة التي تليها وهي السابعة والثلاثين وجوب الفراغ من العصبية لان لها اثرا في ضعف الامة ووهنها وكما ذكر ابن ابي عز في كتاب الاتباع رقم ثمانية وعشرين ان اشد الناس تعصبا هم الحنفية - [01:11:10](#)

ومن الامور التي حالت بين الناس وبين الاستفادة من ابي النعمان انه ابتلي بمنطقة كانت الغلبة فيها للاحناف وكان الاحناف شديدا التعصب الذين كانوا فيها التعصب حتى انه لما قدم قدم البلدة كان يصلي معهم - [01:11:31](#)

فقالوا هو يرفع يديه ويجعل على الصدر فكانوا اذا صلى غسلوا المكان الذي يصلون ثم حصلت له فتنة في تلك البلد ارادوا ان يضربوه ومعه هو سبعة من اهل الحديث الذين جاءوا بهم من جهري - [01:11:47](#)

وحصى فتنة عظيمة ورفعت القضية الى الانجيل ان الله يؤيد الفاجر الانجليز سياسيا اهل الحديث قليل. يريدون يغيظون الاحلام حتى يواجها في البلد فاعطوا هذا المسجد الى النعمة جعل الرياء على هذا المسجد افضل فيها ان هذا المسجد يكون القائم عليه

الشيخ ابو النعمان فتجد اثر التعصب كيف اذهب فائدة - [01:12:08](#)

من هذا الرجل رغم ان كان له تأثير بعد ذلك عن طريق تلميذه بالخير السلفي الذي تزوج من احداث حنفيا اصلا اصابها اثر على ندوة العلماء غير ذلك مما يذكره الشيخ ايضا من اثار التعصب ان احد شيوخ والده اللي هو رشيد الدين الكنكوهي وهو احد كبار علماء

الاحلام في الهند انه يقول - [01:12:33](#)

التلاميذ في جامع الترمذي فقرأ التلميذ في حديث فلما قرأ الحديث قال التلميذ يا شيخ هذا الحديث خالفه الامام يقصد ابو حنيفة فقال هذا الشيخ رشيد قال اقرأ اقرأ قال الشيخ لكن ما وجد مخالفة الامام بهذا الحديث - [01:12:53](#)

قال ان لم تسكت لاضربك بنعلي هذا خمسين ضربة على رأسك مثل التعصب لم يجد جواز الا ضرب خمسين نكلة على رأس التلميذ. ولذلك من اعظم اجواء الامة وعلمها التعصب فيها - [01:13:14](#)

واتباع الاهواء فينبغي ان ينأى طالب العلم لنفسه عن التعصب للاقلية او القوميات او الجمعيات او الحزبيات او غيره او العرقيات لانها من اعظم ما يجري من بعد للناس الفائدة محنة المقاومة بين المسلمين دعاة وعلماء - [01:13:29](#)

من افات المسلمين وعللهم وجود مضاربة بين بعض العلماء وبعض الدعاة مما يعود بالضغط على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى

وليس اجل من ذلك عندما دخلت ندوة العلماء والتقيت باحد كبرائها قال انت اين في ذاك اليوم؟ قلت في مركز كذا - [01:13:49](#)

ما تجد هذا المركز الثاني جلسنا فاستغربت العلماء اكبر جامعة اسلامية في في وهي من اكبر جامعات واعمل اعمال المناطق الخيرية كيف يكون هؤلاء الناس هذه العظمة لا يعرفون وجود مركز اسلامي اخر له نشاط في بلده الا بسبب وجود حزازات يمكن حلها فمثلا

ندوة العلماء - [01:14:09](#)

الحمد لله في سنوات الاخيرة قدمت الى يعني تصحيح طريققتها ومدرسون بالعقيدة العقيدة الواسطية وينبغي الدفع الى الامام عن طريق التعاون معهم في هذا الباب. فتجد ان خلاف طريق رفع اليدين او وضع على الصدر عندنا الان - [01:14:33](#)

مسائل جهادية يجب ان يحدث فيها مضاربة او قلت او انه يدفع في القلوب والدعاء وطلبة العلم يدعي الناس بهذا الصيام فيأتي طالب علم عنده خلاف مع طالب علم ثاني يذكي في نفوس طلابه ومحبيه هذا خلاف هذا كله من ظلم الشريعة والتعدي علينا اذا كان

عندك خلاف بين - [01:14:51](#)

علم اخر او عالم فلا تدخل الناس نسوان هذه الحرب والمعركة الفائدة التاسعة والثلاثين معرفة نظرة الهنود الى العرب. والهنود قسما الكفار والمسلمين. فاما الكفار فانهم ينظرون اليك نظر الحاقد - [01:15:11](#)

لأنك تأتي الى هذه البلاد وانت يعين المسلمين على هو الاعانة المعنوية يرون عربي جائهم فهو علاقة بهم فهم يكرهون قدومك كيفما

كان. ينبغي ان تتوقاهم وان تحذرهم وان تبعد عنه قدر المستطاع. واما اما المسلمون فنظرتهم الى العرب نظرة اكبار واجلال -

[01:15:30](#)

ولذلك لا يستوعب الانسان ان ان عندنا بعض الناس الجهال يذهبون الى تلك الباب ويرجع الواحد منهم لماذا؟ لان عربي دخل في مكان تكلم هو الذي يتكلم هو الذي يسأل هو الذي اذا روي في مكان وقف وحتى يمر يقصد بطلب الدعاء ويجد من الشيء العجيب -

[01:15:54](#)

والاكابر والاجلال امر عظيم وهذا مفتاح خير ومفتاح شر. مفتاح خير اذا كان الانسان اهلا ويأمن على نفسه الفتنة وتحشر اذا كان الانسان غير اهل او لا يتجاهل ويعظم الناس. اما اذا كان الانسان متأهل ويعمل على نفسه الفتنة ويتقي الله - [01:16:14](#)
عز وجل فانه يكون لها اثرها الكبير. ولذلك العرب اذا ارتحلوا ودخلوا البلاد غير العربية يحصل بهم نفع كثير وينبغي اجابة طالب العلم الداعية الى هذا الامر لكن ينبغي له كذلك ان ينسب الى قضية انه يعرف قدر نفسه كذلك يحذر على نفسه الفتنة - [01:16:34](#)
المسألة الاربعون الغنائم كثيرة لكن من اعظم الغنائم قد مثل هذه الاحاديث والامور تذهب مع ايام ينساها حتى المتكلم بها لكن من اعظم الغنائم اذا اشتغل الانسان بقراءة العلم وخاصة قراءة الحديث فان من اعظم الغنائم مرورك على - [01:16:54](#)
احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انظر اذا قرأت مثلا اذا وفقت الى قراءة الكتب الستة لانك تمر بالاحاديث المكررة على قرابة ثلاثين الف حديث في هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كم من العدد وتضاعفت لك صلاة الله عز وجل عليك عشر مرات -

[01:17:14](#)

وبعض الناس يقول ما فائدة قراءة الحديث فقط؟ ليس وهذا من الجهل البالغ فان هذا اول عمل في الحديث قيل لابي حنيفة ان هناك اناس يقرؤون الحديث قال ان قراءتهم عمل به - [01:17:35](#)
ان تقرأ الحديث من قرأ هذا الحديث اطاعك عليه ومعرفة به عمل هذا امر. الامر الثاني الحديث يورثك الحفظ. حفظ الحديث يمر عليك بالبخاري لمسلم في ابي داود حفظ الحديث. ايضا تحفظ فكان الحديث. مر عليه في كتب الستة. واذا تمسح الذاكرة قوية تقول والله ما احد يفيد الناجح. هذا - [01:17:53](#)

ابي داود فتنتفع بهذه الفائدة ايضا اه من من الغنائم التي تبقى مع الانسان استفادته من الكتب. تمر عليك بهذه الكتب فوائد كثيرة اكثر منها قبل سنتين الظهر قالوا يعني يا اخوان عندنا احد المشايخ في الكلية يقول ان ابن ماجة ما يتكلم عن الحديث لكن -

[01:18:13](#)

لا مرة عيب ما يتكلم على احاديث ابحتها وعندما وفق الله لدراسة ابن ماجة بين العشرة الى العشرين حديث تكلم عليها ابن ماجة في العلب. يقول هذا حديث غريب تفرد به فلان. هذه اكثر عبارة. وهي في الفصل الثاني من - [01:18:37](#)
اول وفيه ما ينقله عن جهة محمد يحيى الجداري. وكذلك فيها كلام على غير على غير الاحاديث. ابن ماجة انتبأ الناس بها لانهم لم لانهم ظنوا ان ابن ماجة جاهل لانه ارد حديث موضوعة. لكن اذا رأيت كلامه على العين عرفت قدر ابن ماجة. الامر - [01:18:54](#)
اخر وهذه من الفوائد الناجحة مر علي حديث واحد بسند واحد بكتاب واحد وهو كتاب الترمذي قال فيه مرة حسن صحيح وقال فيه مرة حسن والنسخ ليس صحيحة موسى ايضا يمر عليك واكثر كتب الحديث افادة من السنن الاربع بالتبويبات هي سنن -

[01:19:15](#)

وسنن الترمذي كتاب الحديث او المحدث العلل والرجال نحوها تمر عليك ابواب لطيفة هو الفرق بين قبوبين للنساء يقول باب اخراج الميت من اللحد بعد ان يوضع فيه اخراج الميت من القبر بعد ان يوضع فيه - [01:19:38](#)
بينهما فرق ايضا باب الرخصة في ان يقام في شهر رمضان رمضان. وهذه مسألة فيها خلاف عند بعض الفقهاء رحمهم الله وتمر عليك لقاءات في كتب الحديث ووائد كثيرة من فضلا على عن كونك مثلا على فوائد علمية مثلا من الفوائد في - [01:19:59](#)
نقل عن الشافعي في التفريق بين قول الغلام بول الجارية يغسل من الغلام ويبسط دور الجارية لماذا قال الشافعي بان الغلام خلق من تراب والجارية خلقت من دم حواء من اين خلقت - [01:20:19](#)

من الاعوج من ادم وهذا الخلق الجواب هذا وجه لطيف وكتب الحديث مسحونة بشيء من هذا اما واما في التعليقات ايضا من اعظم الفوائد التي استفدتها في هذه الوحدة تصحيح الكتب. الكتب الان طبعت هذه لا يثق بها - [01:20:40](#)

والطبقات الهندية هي من اصح الطبعة. مع تحفة الاشراف. ومن هذه الاشياء التي من الله عز وجل بها ربعة بشارع جنود الله الذي يقول ان قضايا على وقت الضباط وعلى الاشراف فهذه كتاب ابن ماجة رحمه الله - [01:21:00](#)

وقطع التصحيقات من التصنيفات الشنيعة والسقط الان كذلك في حديث يقول اشعرت يا بلال ان صائمة تسبح عظامه تستغفر له الملائكة انها اخذ عنده عظام هذه يسبح طعاما صحفت الى عظامه نسخة وبعثتها جميلة لانها مسلمة وابشع من هذا - [01:21:20](#)

ابزع من هذا وانت ذاك حديث مئتين وعشرين. عن ابي سعد البخار انه سمع كذا من اوله. عن ابي سعد البخار انه سمع انس اليماني اليهود كنا ازواج النبي ما بين الزواج على الاطباق الرابع - [01:21:50](#)

راجعت الى الزواج خرجت على الزواج خرجت على الطبعة الهندية جوائز فوجدت فقط رجلين هذا حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي سعد البخاري واحد من الاخوان يأتي حديث يقول - [01:22:10](#)

عن ابي سعد البقاء وايضا قابلت النسخة نسخة من الماء او النسخة هذي على مصباح الجوائز. فوجدت هناك عدة احاديث من طبعته المتداولة. موجودة في مصباح الزجاجاة الذي هو الزوائد الذي صنفه البصري رحمه الله تعالى - [01:22:30](#)

ينبغي ان يعتني طالب العلم بتصحيح الكتب كثيرا. الان اكثر الكتب التي بايدي الناس ليست صحيحة. الكتب الستة فما دون حتى هذه المتنونة المتداولة التي يعتني بها الناس الشيخ محمد رحمه الله تعالى خلاف بين النسخ المطبوعة - [01:22:50](#)

النسخة المطبوعة كثير منها اذا تحدثنا في الايات وهناك سبعة متداولة صغيرة كتبت باصبعها قبل سبع سنوات اربع صفحات واعطيتها الدار واذا لم تغير. كثيرة ستجد ان هذه الكتب كثير من الصفات يعول عليها اذا شافت الطبعة القديمة قال لا يا رجل القديمة ما تصلح - [01:23:10](#)

هذه طبعا احرص على الطبقات القديمة في كل بل وكل كتاب اعرض على لازم تقف على هذا حتى طبعا قديما حاول ان تصححها الكتب الستة عندك كافة الاشرار لا ينطبع على تحديد الاشرار - [01:23:31](#)

تجد في سقف تجد فيه سقف مدد تجد الان في احاديث في سنن ابي داود وجدت موجودة في احدى عشرة من الفوائد التي وقفت عليها في سنن ابي داود اديما ثم من الله عز وجل بسبعة محمد عوامة وهو يذهب الى حاشية اثر عمر ابن عبد العزيز الوالد بجمعة الاعتقاد وفي فانه - [01:23:44](#)

عن ذكروا بعلم تكلموا الى اخره هذا اخرجه ابو داود في كتاب القدم من سننه وكل اللي خرج من الدفعة لم يقفوا على تخريجه مع الناس ستة. واحاديث كثيرة يعدى الى ابي داود يعدوها مثل حافظ بعض الناس يقول هذا - [01:24:04](#)

ليس لهم ان هذه السبعة كذلك من من الفوائد وهذا يعني الحمد لله قديما وجدة اما في قراءة ثانية. لكن دخلها هوى ان يحقق في هوى تغير في سنن ابي داود تبعا لهواه - [01:24:23](#)

اه نسخة ابن حجر مثلا فيها ذهب زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فهو قام وكتب في التبويب باب زيارة قبر النبي وكتب الهامش هكذا في نسخة عبد الغني النابلسي - [01:24:49](#)

خلاف النسخ الاخرى. في نسخة متأخرة واصولها التي اعتمدها ليست معروفة ابن حجر على النسخ واثبت الخروج داود وثلاث سماعي لاجل الهوى. وهذا يدعو الى اعادة تصحيح الكتب كلها خاصة تثبت الشدة على - [01:25:05](#)

ايدي اهل السنة المفتاح لله عز وجل الله عز وجل اهل السنة عندهم في هذا الباب تقصير منذ القدم وتجد ان هذه كتب الحديث التي كتب عن عمادها نجدها للأسف لن يخلجها كما قال القول وغيره لم يحزم كتب الحديث كما احج ما ختمها العلم. العرب عندهم المال لكن ما عندهم سبحان الله - [01:25:25](#)

العزيمة ولا عندهم التوفيق الى خدمة مثل هذه الكتب العظيمة. مثل مسند احمد هذا الذي خرج صاحب هوى الثقة بها ينبغي ان تكون ضعيفة لانها لم تأخذ بايدي اهل السنة. الشيء الثاني ان هناك نسخ شريفة داخل ما اعتمدها القوم. منها نسخة العالم -

الكبير الذي هو امير المؤمنين في حديث عبد الله بن ثابت او على خلاف هذا عبد الله بن سالم البصري لم يخدم ختم الحديث احد فانه كان قاد كتب الحديث كل الكتب على خطية وله حاشية على تقريب - [01:26:05](#)

قيل هي افضل الحواف وهناك نسخة نسخة في البخاري النسخة التي اتبعوها الان اليونانية وصوروها هذي اصلا اعتمدوا نسخة سنن ابي داود التي من افظلهما عند عوام نسخة مسند احمد عبد الله بن سالم موجود ثلثين منها في - [01:26:25](#)

ويوجد نسخة لاحد تلاميذه قليل الاحسائي استنسخها وكانت عنده كافة الاشراف الموجودة لا تساوي شيئا بسبب الدين ولا بقيت تحت يده يزيد فيها وينقص منها حتى مات وهذه النسخ التي - [01:26:44](#)

نسخ متقدمة ولذلك يوجد في حياة عبد الله بن سالم على التخريب وعلى البخاري وعلى اشياء ليست موجودة في مثل هذا لانه كانت عنده نسخة وهذه النسخة التي سببحت نسخة الاطراف موجودة اما في مكتبات اهل المدينة او - [01:27:04](#)

مكة او في مكتبات كاملة الملك عبدالعزيز ومثل المحمودية فيها ومكتبة الحرم المكي كثير من كتب هذا الرجل قد اهلك اليها. اربعون فائدة من فوائد الرحلة اسأل الله العلي العظيم ان ينفعنا - [01:27:24](#)

بما قلنا ان يهيا لنا من امرنا وكذا وان ينفعنا بما علمنا ويجعله حجة لنا ولكم وان يجعله حجة علينا وان يتولانا في الصالحين ويجعلنا من عباده الحمد لله رب العالمين - [01:27:44](#)